النوع من الموسيقى على ابواب المعابد المختلفة المتناثرة في انحاء البلاد .

الزراعة هي أهم عمل من الأعمال التي يقوم به سكان هذه المملكة ويزرع في الوادي الحبوب والفاكهة والخضروات وسكان الريف من مملكة نبال يختلفون كثيراً عن الهنود فالريفيون في نبال لا تختفي الابتسامة من على شفاههم وهم دائماً سعداء . وترتدي النساء « تنورة » من القطن ذات الألوان الكثيرة التي تصنع اما في الهند او اليابان وتلبس المرأة عدة ياردات من القماش البسيط حول الوسط حيث تستعمل كحزام وكثيرات منهن يلبسن قمصاناً سوداء اللون ذات خيوط قرمزية ولكن لا ترتدي المرأة شيئاً في اقدامها . والفلاحون دائموا الابتسامة غير متضجرين من اعمالهم مسرورين لوجودهم احياء وأقصى امنية لهم هي ان يعيشوا ويموتوا في احضان هذا الوادي الخصب الذي عاش فيه ومات به أجدادهم السابقون .

سيد احمد البدوي

# من وحي القاموس

بقلم الاستاذ صادق المويلحي

— ٤٩ —

## ( ا ص ن )

الأصدة قميص صغير للصغيرة او يلبس تحت الثوب والاصيد الفناء والاصيدة الحظيرة ، واصد الباب اغلقه كاوصده وباب موصد قال :

لاتسلني عن زنيم لم يزل ذكره يؤلم قلب الذاكر
انه وغد بخيل طالما اصد الباب بوجه الزائر

وقدر موصدة مطبقة .

والاصاد بالكسر اسم الماء الذي لطم عليه داحس فرس قيس بن زهير العبسي وكان قد اجراه مع الغبراء فرس حذيفة ابن بدر الفزاري فكانت في ذلك حرب داحس والغبراء وقد ذكرت ذات الاصاد هذه بقول بدر بن مالك بن زهير :

لطمن على ذات الاصاد وجمعكم يرون الأذى من ذلة وهوان

وبقول قيس بن زهير :

ألم يبلغك والانباء تنمي بما لاقت ليوث بني زياد
كما لاقيت من حمل ابن بدر واخوته على ذات الاصاد

قال ابو عبيد: ذات الاصاد ردهة في دبار عبس وـ طهضب القليب، وهضب القليب علم أحمر له شعاب كثيرة في ارض الشربة .

## ( ا ص ر )

الأصر عقد الشيء وحبسه يقال أحزنه فهو مأصور ومنه الحديث من كسب مالاً من الحرام فاعتق منه كان ذلك عليه اصراً وفي حديث الجمعة ومن تأخر ولهاً كان له كفلان من الأصر والمراد بالأصر الاثم والعقوبة لتضييع العمل .

ومنه الحديث الآخر انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله في الأرض فاذا أحسن فله الأجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر .

وفي حديث ابن عمر ممن حلف على يمين فيها إصر فلا كفارة لها . وهو ان يحلف على طلاق او عتاق او نذر لانها أثقل الايمان واضيقها مخرجا يعني انه يجب الوفاء بها ولا يتعوض عنها بالكفارة ، اما قوله تعالى (ويضع عنهم اصرهم) اي الامور التي تثبطهم وتقيدهم عن الخيرات وعن الوصول الى الثواب وعلى ذلك قوله تعالى « ولا تحمل علينا اصراً والأصر هنا العهد المؤكد الذي يثبط ناقضه عن الثواب والخيرات ، وقوله تعالى « أأقررتم واخذتم على ذلكم اصري . وجاء في قولهم فلان اصار بيتي الى آصار بيته وهو الطنب وهو جاري مطانبي ومؤاصري ومكاسري ومقاصري بمعنى ، وتقول فلان اوفى ان يخيس بالعهد او ينقض الاصر ولا اصر بيني وبينهم ذل طرفة :

انا ابن الحواصن والحاصنا ت انتقضن اصرك حالاً فحالا

وقال المعري :

واني ارى ذرية الشيخ آدم قديماً عليهم بالردى اخذ الاصر

وجعل عنهم الاصر اي الثقل قال النابغة :

يامانع الضيم ان يغشى سراتهم والحامل الاصر عنهم بعد ما عرفوا

وتقول ليس بيني وبين فلان آصرة رحم وتعني العاطفة .

وقد جاء في الأمثال قولهم تركت عوفا في مغاني الاصرم وقصدهم تركته في منازل لا انيس بها ولا يسكنها الا الذئب والغراب إذ يقال لهما : الاصرمان ويضرب هذا المثل لمن يخذل

صاحبه في حادث اتم به . قال ابن السكيت وانما سمي الذئب والغراب الاصرمان لأنهما انصرما من الناس اي انقطعا . والاصرمان الليل والنهار لان كل واحد منهما ينصرم من الآخر.

وقد كان ابو هريرة يقول حدثوني عن رجل دخل الجنة ولم يصل قط فاذا لم يعرفه الناس سألوه من هو فيقول اصيرم ابن عبد الأشهل قال عامر بن ثابت بن قيس فقلت لمحمود ابن لبيد كيف كان شأن الاصيرم قال كان يأبى الاسلام على قومه فلما كان يوم احد وخرج رسول الله (ص) بدا له الاسلام فاسلم واخذ سيفه وقاتل حتى قتل فذكروه لرسول الله صلى الله عليه وآله فقال انه من اهل الجنة .

## (ا . ص . ل)

. الأصل اسفل الشيء جمعه اصول واصل وقيل اصل الشيء قاعدته التي لو توهمت مرتفعة لارتفع بارتفاعه سائره لذلك قال تعالى (اصلها ثابت وفرعها في السماء) . واصل ككرم صار ذا اصل او ثبت ورسخ اصله كتأصل وقد فلان في اصل الجبل واصل الحائط وفلان لا اصل له ولا فصل قال زياد الأعجم :

قوم من الحسب الزاكي بمنزلة كالفقع بالقاع لا اصل ولا ورق

واصلت الشيء تأصيلا وانه لاصيل الرأي واصيل العقل وقد اصل اصالة وان النخل بارضنا لأصيل اي هو بها لا يزال باقياً لا يفنى وقد اكثر الشعراء من ايراد هذه الكلمة في معانيهم المختلفة قال الفرزدق :

وكم عائب لي ودّ اني ولدته وان كرمت اخلاقه وزكا الاصل

وقال ابن الوردي :

لا تقل اصلي وفصلي ابداً إنما اصل الفتى ما قد حصل

وقال الشيخ الشبيبي :

تعلموا صول اناس خس اصلهم ان الرماح العوالي اصلها قصب

وقال ابو محمد اليزيدي في هجاء الاصمعي :

ابن لي دعيّ بني اصمع متى كنت في اسرة فاضله
ومن انت هل انت إلا امرؤ اذا صح اصلك من باهله

وقال آخر :

وما ينفع الاصل من هاشم إذا كانت النفس من باهله

وقال الخوارزمي :

فطوبى لقوم انت فارع اصلهم وطوباك إذ من اصلهم انت فارع

وقال ابو هفان :

لا تنظرن الى امرء ما اصله وانظر الى افعاله ثم احكم

وقال آخر :

من غاب عنكم اصله ففعاله تنبيكم عن اصله المتناهي

وقال البحتري :

لا توجبن لكريم اصلك منة لو كنت من عكل لكنت كزيما

ومن اقوالهم المنثورة لان يكون الرجل شريف النفس دنيء الاصل افضل من ان يكون دنيء النفس شريف الاصل ألا ترى ان راس الكلب افضل من ذنب الأسد . وقيل في المثل الكمأة لا اصل ثابت ولا غصن نابت قال الشاعر :

هم كمأة البر لا اصل ولا ثمر ولا نسيم ولا ظل ولا ورق
جفوا من اللؤم حتى لو اصابهم ضوء السها في ظلام الليل لاحترقوا
لو صافحوا المزن ما ابتلت انامله ولو يخوضون بحر الصين ما غرقوا

وقد يعبر عن الامام بالأصل كما في بعض تراجم الرجال ويسمى علم الكلام باصول الدين لان سائر العلوم الدينية من الفقه والحديث والتفسير متوقفة على صدق الرسول وصدقه متوقف على وجود المرسل وعدله وحكمته وغير ذلك مما يبحث عنه في هذا العلم فلذلك سمي بهذا الاسم . وقولهم ما فعلته اصلا بمعنى ما فعلته قط ولا افعله ابداً . وانتصابه على الظرفية اي ما فعلته وقتاً ولا افعله حيناً من الاحيان .

وقد استأصلت هذه الشجرة نبتت وثبت اصلها . واستأصل الله شأفة المستعمرين اي قطع دابرهم ويقال اصلهم علماً اي قتلهم علماً وهو اما من الاصل بمعنى اصاب اصله وحقيقته واما من الاصلة وهي حية كبيرة الراس قصيرة الجسم تثب على الفارس فتقتله وقيل هي الحية العظيمة الضخمة وفي حديث الدجال كان راسه اصلة وقيل الاصلة حية لها رجل واحدة تقوم عليها ثم تدور ثم تثب والجمع اصل بضمتين وانشد الاصمعي :

يارب ان كان يزيد قد اكل لحم الصديق عللا بعد نهل
فاقدر له اصلة من الاصل كيساء كالقرصة اوخف الجمل

ويقول الجاحظ : العرب تقول ان الاصلة حية لا تمر بشيء إلا احترق وكأنها سميت بذلك لاستهلاكها واستئصالها وزعموا انها تقتل بالنظر .